

لماذا لا يريدون تعبير الإسلاموفوبيا ؟ | ذكرى وعبرة ٣ | حلقة ٨ |

فاضل سليمان

فاضل سليمان

رسائل رحمته حوالياك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما قلبك لسه فرصة تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في السفر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:00:00](#)

اليوم بنشوف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في السنوات الاخيرة رصدنا في مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام عدة محاولات من منظمين المؤتمرات الدولية في اوربا انهم يقنعوا المتحدثين المسلمين بعدم استخدام مصطلح اسلاموفوبيا - [00:00:40](#)

ده حصل في عدة دول في شمال اوربا قيل للمتحدثين المسلمين قبل ما يطلعوا على المنصة يلقوا الكلمات بتاعتهم. نرجوكم عدم استخدام مصطلح اسلاموفوبيا ليه شوية الوم اصل ده غير قانوني. وشوية قل لهم اصله غير دقيق. برجاء استخدام الزينوفوبيا. زينوفوبيا يعني مصطلح هو مصطلح معناه كراهية الاجانب - [00:01:05](#)

لما اعترضوا وقالوا لأ الكراهية متعرض لها المسلمين من ابناء البلاد ومن الاجانب ثانيا هناك نوعيات من الاجانب لا تتعرض لحملات الكراهية. ولا الجرائم الكراهية قالوا طيب استخدموا آ مصطلح معاداة الاسلام. او معاداة المسلمين. بس نرجوكم نرجوكم عدم استخدام مصطلح - [00:01:28](#)

اسلاموفوبيا نهائيا وبعد المتحدثين المسلمين وجدوا ان المرونة مطلوبة وما فيش داعي يعني ندايق الناس ونخالف النزام مش فارقة يعني لو قلنا معاداة الاسلام او اسلاموفوبيا كله محصل بعضه بس البعض الاخر اصر على استخدام المصطلح رغم انه مش فاهم بالزبط ايه المشكلة بتاعتهم مع كلمة اسلاموفوبيا لكن الفار في يعني - [00:01:50](#)

الفار لعب في عبه زي ما بنقول في مصر كده. يعني ايه الشك دخل قلبه. فيه حاجة من باب اللي تقدر تتعبه ما تريحوش لغاية ما نقدر نفهم الموضوع ايه - [00:02:20](#)

آآ لقينا هنا في الغرب خدنا مقالب كتير مقالب في ناس كتير فاصبحنا لا نمح الثقة بسهولة لاي حد طبعا آآ رحنا حذرنا كل من نعرف من التساهل في مسألة التخلي عن مصطلح الاسلاموفوبيا - [00:02:32](#)

وقلنا لهم في مؤسسة جسور ده هيرجعنا آآ خمسة وعشرين سنة لورا بان اعداء الاسلام يا جماعة بيشتغلوا بطريقة علمية جدا. ويبدرسوا كل حاجة المسألة كلها مارك تنج يعني تسويق - [00:02:51](#)

مصطلح اسلاموفوبيا اصبح براند يعني ماركة عالمية زي كوكاكولا بتشوف الكلمة في الاعلام بتاع كوكاكولا مش محتاج يتشرح لك معناها ايه. ما حدش بيقول لك ان هو مشروب مسكر وبيشعرك بالانعاش. خالص او بالانتعاش - [00:03:10](#)

خمسة هو معروف كوكاكولا براند خلاص ان تم توطين المصطلح ده في وجدانك. كذلك مصطلح مسلا او معاداة السامية معناه كراهية اليهود في العالم كله والله لا يوجد مصطلح غير دقيق اكتر من المصطلح ده. لان معاداة السامية معناها معاداة الناس الساميون. الشعوب السامية - [00:03:26](#)

هم تقريبا كل شعوب الشرق الاوسط كل شعوب واعراق واجناس الشرق الاوسط سامية. سواء العبريون اللي من اسلوب اليهود او الاكديون اللي من اسلوب العراقيين او الكنعان والفينيقيون اللي منزلهم الشوام او العرب او الاحباش. كل دول ساميون - [00:03:52](#)

لكن معاداة السامية اليوم بتطلق على معاداة اليهود وحدهم واصطلح على ذلك. فالمهم عندي هنا هو المعنى الاصطلاحي اشمعني احنا

بقى اللي مطلوب نتخلي عن المصطلح اللي عملناه وروجنا له واستثمرنا فيه عشرين سنة - [00:04:15](#)

لغاية ما اصبح علامة وماركة عالمية ومؤخرا استطعنا انتزاع تشريعات في دول غير اسلامية تجرم الاسلاموفوبيا وبعض الاحزاب السياسية بدأت تعلن عن سياسات داخلية تقضي بمعاقبة او فصل كل من يصدر منه فعل يصنف بانه اسلاموفوبيا - [00:04:35](#)

التخلي بهذه السهولة عن المصطلح ده خطأ تكتيكي يرجعنا عشرين سنة للخلف متى ننجح في معركة الاسطنفوبيا جماهيريا

وقانونيا واعلاميا. لما تصبح اسلاموفوبيا تهمة مشينة تضيع مستقبل السياسي اذا اتهم بها - [00:04:57](#)

ويفضل من يتهم بها من عمله ويوقف عن التدريس من يتهم بها من الاساتذة. تماما مثل المعاداة السامية او الهوموفوبيا اللي هي

معاداة الشوز. هذه حققت نجاحات في معركتها سواء بنختلف او بتتفق معها لكن حققوا نجاحات في معركتهم - [00:05:21](#)

بان هم قدروا يخلوا المصطلح ده وصمة عار اذا آآ آآ لابد ان احنا احنا دلوقتي عملنا المصطلح وعملنا الماركة بنبدأ نشغل لترويجها

وترويج ان هي اللي يتهم بها المفروض دي تعتبر وصمة بيوصم بها - [00:05:42](#)

الحمد لله بفضل الله مؤسسة جسور للتعريف بالاسلام كانت من اوائل المؤسسات اللي دعمت وروجت لمصطلح الاسلاموفوبيا. من

عشر سنين عملنا سلسلة حلقات اسمها بلغ عددها مية وعشرين حلقة بعربي وبالانجليزي - [00:06:03](#)

المسألة كما قلت كلها تسويق ولما ربنا سبحانه وتعالى اختار اخر نبي اختار رجل يعمل في التسويق وكان يتاجر باموال طائلة تملكها

السيدة خديجة ما بين اقصى الجنوب وهي اليمن في هذا الوقت بالنسبة للقوافل العرب اقصى جنوب كان اليمن - [00:06:19](#)

واقصى الشمال بالنسبة للقوافل العرب في هذا الوقت كانت الشام وحقق نجاحات في المجال التسويقي بل دائما كنت اقول حتى

للولادة انا كنت بادربهم البياعين انا كنت بشتغل في في التسويق فترة من حياتي كبيرة يعني - [00:06:40](#)

ما هي اكبر صفقة تمت في التاريخ؟ كانوا يقعدوا يفكروا بقى هل صفقة ذهب تمت في البرازيل؟ هل مش عارف ايه روميو اكبر

صفقة في التاريخ هي ان الله اشترى - [00:06:58](#)

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الله سبحانه وتعالى اشترى من المؤمنين اغلى حاجتين عندهم. النفس والمال بايه ؟

بالجنة. صحيح الجنة غالبية وثمانية لكنها غيب ما حدش راحها ورجع حكى لنا عنها - [00:07:11](#)

ليه بقى الكلام ده نجد ان الادوات المستخدمة في الصفقة كانت ادوات جيدة الرسول المرسل ما كانش ابو جهل كان واحد يسمى

الصادق الامين والرسالة والكتاب معجزة لغوية وتشريعية وعلمية - [00:07:35](#)

المهم ان احنا لازم نشغل دايم بالوسائل العلمية احنا كمان من اربعتاشر سنة اعلن مسجد شرق لندن عن دورتين لي في عطلتين

نهاية اسبوع متتاليتين يعني سبت وحد اليوم وسبت والحد اللي بعدهم - [00:07:58](#)

الدورة الاولى يومين بناخد فيها كيف تقدم الاسلام لغير المسلمين. والدورة الثانية يومين كيف ترد الشبهات عن الاسلام وتجب على

الاسئلة الصعبة فوجئت بايميل جاي لي من احدى الجامعات الايطالية - [00:08:19](#)

بروفيسور بيطلب مني الاذن انه يرسل طالب لحضور الدورتين. فرحبت اهلا وسهلا واذا يوم الدورة نفاجأ بطالبة ايطالية غير مسلمة

جت لندن جلست اسبوعين حضرت الدورتين كاملتين اربع تيام سبت وحد وبعدها باسبوع سبت وحد - [00:08:34](#)

بعد ما انتهيت تماما من الدورتين طلبت اني اتكلم معها عاوز منك خدمة اتفضل قلت لها انك تقيمي اجاباتي كواحدة اوروبية غير

مسلمة. انا يهمني اعرف ردودي على الشبهات مقنعة ام غير - [00:09:00](#)

مقنعة ولو مقنعة مقنعة بالنسبة لك بنسبة كم كانت مقنعة بنسبة كم في المية اكثر من تمانين في المية كده شكرا ممكن اسألك سؤال

تاني قالت لي اتفضل انت جيتي تحضري ليه - [00:09:19](#)

قالت لي انت كل فيديو بينزل لك على الانترنت بنتفرج عليه وبندرسه وبنناقشه في الجامعة ده كان في وقت في الفين وستة والفين

وسبعة ده كان في وقت انا غير معروف فيه تماما. يعني انا مش بقول لكم كده عشان اقول لكم مسلا ان انا معروف ولا مشهور؟ لاه انا

عاوز افهمكم - [00:09:36](#)

ان احنا كامة متراقبة الى اي درجة انا من اربعتاشر خمستاشر سنة كنت مغمور تماما لكن كان فيه ناس مركزة معنا في مراكز غير

مسلمة بتدرس كل واحد بيتكلم. كل كلمة ينتقل كل متحدث داعية - 00:09:53

او سياسي او اعلامي كل واحد له فايل نقطة ضعف متسجلة نقط قوته متسجلة امتي احنا هنشتغل كده ؟ امتي احنا هنشتغل كده ؟
الاعلام ببشكل اكبر تحدي في مواجهة الاسلام - 00:10:14

من يقرأ الاعلام الغربي يجد يعلم انه الجنون مرض حصري على البيض فقط اي واحد ابيض يرتكب مذبحه او يقتل مسلمين يتقال
مجنون ارتكب كذا مختل عقليا كذا انما المسلمين الحمد لله قواهم العقلية سليمة - 00:10:33

جدا. ما فيش ولا مسلم مجنون ابدأ اي مسلم يرتكب اي جريمة ان شاء الله يضرب مراته يتقال انها عملية ارهابية الارهاب مسألة
حصرية للمسلمين وده خطورة الاعلام بيؤثر في الناس وفي الرأي العام - 00:10:52

لو مسلم اتخانق على ركنة السيارة بتاعته وضرب جاره يتقال اعتداء ارهابي بل عملنا احصائيات ووجدنا ان حوادث العنف اللي
بتصدر من المسلمين بتاخذ تغطية اعلامية سبع اضعاف ما يصدر من البيض غير المسلمين - 00:11:09

فلو عمل حاجة تغطية اعلامية سبع اضعاف ما لو صدرت هي هي من انسان ابيض غير مسلم وده اصبح يشكل عقلية رجل الشارع
ويزيد من الكراهية للمسلمين. ويزيد من الاسلاموفوبيا - 00:11:32

العام الماضي ارهابي ابيض آ غير مسلم صدم بالسيارة الفان بتاعته المصلين وهم خارجين من صالات التراويح في مسجد فينز
بريبارك. وقتل اخ خارج مستويات التراويح وجرح عدد كبير منهم. المصلين جريوا وراه وقدروا يوقفوا الفان وينزلوا الارهابي القاتل

ده. وطبعا كان - 00:11:47

تاكل علة موت والحمد لله آ امام المسجد الشيخ محمد محمود وده شاب على علم وخلق من اصل مصري استطاع انه ينقذ حياة
الارهابي ويمنع ضربه ويمنع قتله وايداءه لغاية ما الشرطة وصلت واعتقلته - 00:12:09

كوكب ويقضي الان اربعة واربعين سنة سجن بالتأكيد ده افضل من ان الناس كانت تاخذ حقها بايديها في دولة فيها قانون والعمل
اللي عمله الشيخ محمد ده عمل سليم. وبالتأكيد يعني احنا عارفين الصحافة بقى - 00:12:30

هتشتغل في الحقة دي. عارفين الصحافة عملت ايه الصحافة يا جماعة اطلقت على الشيخ محمد لقب الامام البطل امام لو كتبت كده
على جوجل زهير وايمان على جوجل هيطلع لك صورة الشيخ محمد محمود على طول. وهو بطل فعلا وفي نظري بطل فعلا. لكن

السؤال اللي انا بطرحه - 00:12:48

لو كان الشيخ محمد موجود في مكان حصل فيه حادث ارهابي اخر وانقز الارهابي ومنع قتله زي ما عمل بالزبط وطلع مسلم من
داعش هل كانت الصحافة هتسميه الامام البطل - 00:13:09

انه انقز ارهابي مسلم كانت هتخرج وتتساءل عن سبب تواجد الشيخ في نفس الوقت في المكان وهل له علاقة باي شكل من الاشكال
بهذا الارهابي؟ وهل ممكن يكون سلم في يوم من الايام على واحد سلم على زوج خالد ابن عم هذا الارهابي - 00:13:26

اول كيلو بمكيالين واضح جدا في التعامل مع المسلمين في الاعلام والحل هو الدعوة الدعوة طبعا غير ان احنا نشتغل في الاعلام
الحل واحنا نعمل دعوة ونعلم الناس ونعلن الدعوة هي الاعلام الاسلامي - 00:13:43

نعلم الناس ونعلن اكبر عدد من الناس بافضل الوسائل الممكنة عن حقيقة الاسلام وحقيقة المسلمين ودايما الحوادث الكبيرة اللي بيع
فيها اعتداء على المسلمين بتكون هناك فرص كبيرة جدا للدعوة نتيجة التعاطف الشعبي معهم - 00:14:02

زي ما قلنا الدعوة هي الاعلام الاسلامي في مواجهة الاعلام المعادي للاسلام اعلام الاسلاموفوبيا بتاعهم بفضل الله في موضوع
نيوزلندا كانت مؤسسة جسر حاضرة بمنشور تم توزيع الالف منه من قبل المسلمين على جيرانهم - 00:14:21

غير المسلمين وعنوانه لرسالة لطيفة من جارك المسلم عن رسالة اقترحها دكتور آ آ الكونجرس مان بول فيندلي بعد آ آ حداثر
سبتمبر في كتابه سايلاند نو مور او لا سكوت بعد اليوم - 00:14:38

انا اقترح كل مسلم يرسل الرسالة دي لجاره يقول له انا عايزك تعرف الاسلام هو ايه ؟ بفضل الله حطيناها على بوست كارد وكان
الغلاف بتاعه عليه الشعار بتاع نيوزلندا وتم - 00:14:55

يعني الالف منه هناك من المسلمين على جيرانهم. وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة في ذكرى جديدة وعبرة جديدة. ولو انتم بتتفرجوا على الانترنت. ما تنسوش تعملوا لايك وشير للفيديو. وتشتركوا على القناة بالضغط على زر لان ده بينشر الحلقات بتاعتنا. والسلام عليكم - [00:15:11](#)

رسايل رحمته حواليك تبعها وخد امل منها كان قبلك بزكراك طول ما لسه الروح في جسمك طول ما تبقى احسن في اللي في الحياة من يوم ميلادنا واحنا اطفال في الصغر من ساعتها ليوم وفاتنا كل - [00:15:29](#)

اليوم بنشوف - [00:16:09](#)